

خطبة الجمعة للدكتور الشيخ صلاح الصاوي -

صلاح الصاوي

اكبر اشهد ان لا اله الا اشهد ان لا اله الا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:00:49](#)

حي على الفلاح لا اله الا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له سبحت الكائنات بحمده - [00:02:13](#)

وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليفه اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - [00:03:16](#)

ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد ثم ارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين - [00:03:44](#)

وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحمد الله سبحانه وتعالى ان فسح في اجالنا وان مد في اعمارنا حتى ادرك لنا حتى ادركنا هذا الشهر الكريم - [00:04:11](#)

هذا الشهر الذي تفتح فيه ابواب الجنان فلا يغلق منها باب وتغلق فيه ابواب النيران فلا يفتح منها باب وتصفد فيه مردة الشياطين ويقال يا داعي الخير اقبل يا باغي الخير اقبل - [00:04:34](#)

ويا باغي الشر اقصر شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام - [00:04:56](#)

الغاية العظمى والمقصود الاسمى والاكبر من الشهر تحصيل تقوى الله عز وجل لقد بدأت ايات الصيام بالحديث عن التقوى وختمت بالحديث عن التقوى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - [00:05:18](#)

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ثم ختمت تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون التقوى في البداية والتقوى في النهاية الخوف من الجليل - [00:05:38](#)

العمل بالتنزيل الرضا بالقليل استعداد يوم الرحيل ان تعمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله فرارا من عقاب الله عز وجل وعذابه - [00:06:00](#)

لعلكم تتقون من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه اذا كان يوم صوم احدكم ولا يرفث ولا يفسق ولا يصخب فان سابه احد او شاتمه فليقل اني صائم - [00:06:24](#)

اني صائم ان الصوم جنة ووقاية يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء رابط عاصم يعصمه يحول بينه وبين الذنوب والخطايا والمعاصي - [00:06:46](#)

ان اقتل من يصيب الامم والشعوب الغفلة والذنوب يروي جبير ابن نفير يقول لما فتحت قبرص فرق بين اهلها واخذ يبكي بعضهم الى بعض وقعوا في السبي اعتزل ابو الدرداء - [00:07:15](#)

اخذ ناحية قلت يا ابا الدرداء ما يبكيك في يوم اعز الله فيه الاسلام واهله واذل فيه الكفر واهله وقال ثكلتك امك يا جبير والله ما اهنون الخلق على الله - [00:07:41](#)

انهم تركوا امره بينما هي امة ظاهرة قاهرة لها الملك طيب هي نهاية من يترك امر الله سبحانه وتعالى فليحذر الذين يخالفون عن عن

امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - 00:08:03

وقد حادث يا عبد الله ابن مروان ابن محمد وكان ولي عهدي اخر خلفاء بني امية وقع في الاسر وانكسرت دولة بني امية وقامت الراية لدولة بني العباس فيقول احد الرواة كنت على رأس الخليفة المنصور - 00:08:27

ذات ليلة وقل له يا امير المؤمنين ان عبدالله بن مروان بن محمد في الحبس عندك في الحبس وقد وقعت له مع ملك النوبة حادثة عجيبة فلو ارسلت اليه من يحضره؟ - 00:08:52

ليخبرنا بما وقع بيننا وقال الحبيب علي به فجاء به وقال قص علي ما الذي وقع بينك وبين ملك النوبة قال يا امير المؤمنين لقد اخرجت هاربا الى بلاد النوبة - 00:09:11

ناديت مدينة بها خراب القذر وامرت غرمانى ان يفرشوا الفروج نلبس عليها انتزروا امر الله عز وجل ثم اخبرت بان ملك النوبة قد سمع بنا فجاء الينا يتفقدنا فبسطت له - 00:09:29

البسط خرجت له نلبس عليها فركلها بقدمه وابى ان يجلس عليها مجالس عن الارض قلت للترجمان ما الذي منعه من ان يجلس على البسط التي وطأت له وقال انا ملك - 00:09:52

وخليق بمن رفعه الله بالملك ان يتواضع بعظمته ثم قال قص علي ما الذي جرى لكم انتم اقرب الناس نسباً لنبيكم فكيف صار بكم الحال الى ما ارى كيف زاد عنكم - 00:10:12

الملك كيف البسهم ثوب الذل بعد العز ما الذي جرى لكم فقال له يا امير المؤمنين وقد جرت علينا اقدار الله التي جرى بها القلم في الكتاب الاول فقال له - 00:10:32

يشربون الخمر وهي محرمة عليكم في غير مسلم بما تشربون الخمر وهي محرمة عليكم في كتابكم قال قد فعل ذلك اتباع واعبيد لنا واعاجم خرجوا عن طوعنا فلو فلما تلبسون الحرير والديبا - 00:10:54

اتركبون المراكب الموطأة والمرصعة بالذهب والدر والياقوت. وكل ذلك محرم عليكم في دينكم قال فعل ذلك اتباع واعاجم خرجوا عن امرنا في لحظات ضعفنا طب ليه ما كنتم اذا نزلتم بارض - 00:11:22

يعني نقشتم باهلها فوطنتم زروعهم وافسدتم ممتلكاتهم واعملت فيهم السياط جلدا وقمعا قال فعل ذلك اتباع لنا وعبيد واعالي اتباع عبيد ليست امك بل انتم ارتكبتم ما حرم الله عليكم - 00:11:44

اتيتم ما نهاكم عنه نبيكم فاذهب الله عنكم ثوب العز الذي البسكم اياه ثم البسكم بدلا منه ثوب اه الذل والمهانة واني ارى ان لله فيكم نقمة لم تبلغ نهايتها - 00:12:17

واخشى ان تنزع عليكم النقمة وانتم في ارضي فتصيبني الضيافة ثلاثة ايام تزود فيها بما تريدون لا تشتروا الميرا ولا تشتروا المتاع سيأتيكم كل ما بعد ثلاثة ايام لا اراكم في ارضي ابدأ اني اخاف - 00:12:38

ان تنزل عليكم اللعنة وانتم في ارضي فتصيبني معكم ان لله فيكم نقمة لم تبلغ نهايتها اكثر ما يصيب الامم والذنوب الغفلة والذنوب فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - 00:12:59

او يصيبهم عذاب اليم شهر رمضان يوقظ فينا معاني التقوى يجدد فينا معاني الرجوع الى الله سبحانه وتعالى والخناع من الذنوب والمعاصي والتزود بالطاعات والتنافس الخيرات واستباقها وفي ذلك فليتنافس المتنافسون - 00:13:21

ومن اعظم التنافس احبتي في الله النفقة في سبيل انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون انت هنا ان قدمت مثقال ذرة تقبل منك - 00:13:47

يحسب لك وتثقل بها موازين حسناتك ويوم القيامة لو ان معك ماء الارض ذهباً ومثله معه لن يقبل منك شيء المدار المدار فانتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله. فمنكم من يبخل - 00:14:09

ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه الله الغني انتم كم مضى على مسجدكم هذا يا احبتي من سنوات من شهور والله انه لعار على هذه الجاليات طيبة سالحة المباركة ان تصدأ حديد هذا المسجد - 00:14:27

وان يظل شاخصا ناظرا اليكم انتظروا من يمد اليه يد البذل والعطاء يتم هذا البناء يركع فيه الركع وليقوم فيه القائمون وليزد فيه الساجدون مزدحم هذا ينتظر عطاءكم ينتظر بذككم - [00:14:50](#)

ينتظر ان تقدموا لانفسكم من بنى لله بيتا بنى الله له بيتا في الجنة ولو كمفحص قبر القرير الذي تقدمه مهما كان قليلا هو عند الله ليس بقليل لا تحقرن من المعروف شيئا - [00:15:13](#)

انفقوا مما رزقكم الله سبحانه وتعالى من قبل ان يأتي احدكم النور فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب واصدق لم يقل فاصلي او فاصوم او فاحج او فاعتمر فاصدق واكن من الصالحين. ولن يؤخر الله - [00:15:32](#)

اذا جاء اجلها والله خبير بها اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم استغفروه فوزا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين. ان شاء الله - [00:15:56](#)

بارك الله فيكم الله عز وجل رمضان رمضان سبحان الله عز وجل تقوى ذات الله عز وجل استوديو اللهم اني صائم هاف اس تو في ان اوپر - [00:16:24](#)

اه ابو الدرداء الله عز وجل ذات الله عز وجل هي الله عز وجل ما ترأف الله. اسر الله. الله عز وجل الله عز وجل مروان خليفة بني امية - [00:18:48](#)

مسلم الخليفة ابن المنصور الله عز وجل يو ار اذ كان في مسلم سداد الله الله والههم الايتي اوف والحمد لله ان رمضان الله عز وجل الله عز وجل - [00:20:18](#)

قد ايه يبلغنا الله عز وجل واجب الله عز وجل الله والبلدة اسأل الله عز وجل الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:24:04](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:26:19](#)

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبليغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما - [00:26:40](#)

واجعله نوارس منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:26:58](#)

الراحمين اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين اللهم الطف باخواننا في اكناف بيت المقدس عامة وفي غزة خاصة وفي كل موضع تنتهك فيه حرمت المسلمين وتراق فيه دماهم - [00:27:18](#)

بغير حق يجعلك في نحور المعتدين ونعوذ بك من شرورهم اللهم مجري السحاب ومنزل الكتاب وهازم الاحزاب. اهزم عدوك وعدوهم يا رب العالمين. ارنا في عدوك عدوهم عجائب قدرتك فانهم لا يعجزونك - [00:27:37](#)

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب اجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحم - [00:27:59](#)

تقاربوا احبابي تقاربوا الى الامام. تضاموا تضاموا - [00:28:23](#)